

تَفْسِيرُ الرَّازِي مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ

للإمام فخر الدين محمد بن العلامة ضياء الدين عمر الرازي ، ولد في أواخر القرن السادس الهجري بمدينة الري وإليها نسب وهي مدينة قرب طهران عاصمة إيران كان عالماً بالأصلين : الكتاب والسنة وكان من كبار علماء الكلام ، سلك في تفسيره مسلك الحكماء الإلهيين ، فصاغ أدلته في مباحث الإلهيات^(١) على نمط استدلالهم العقلية ، ولكن مع تهذيبها بما يوافق أصول أهل السنة والجماعة ، وتعرض لأراء هؤلاء الفلاسفة في قولهم بقدوم العالم وإنكار البعث بالجسد وغير ذلك ، وفند شبههم ونقضها في مواضع شتى من كتابه ، ويكاد هذا الكتاب أن يخلو من الإسرائيليات ، فإن ذكرها فبقصد إبطالها . وقد أراد بمنهجه ذلك أن يبين تفوق الحكمة القرآنية على سائر الطرق الفلسفية وانفراد القرآن بهداية العقول البشرية .

(١) الإلهيات : الأمور التي تتعلق بذات الإله سبحانه وتعالى وصفاته ، كما أن النبوات هي الأمور التي تتعلق بذوات الأنبياء وعصمتهم وسبب إرسالهم وغير ذلك . وأما السمعيات فهي التي تتعلق بالأمور الغيبية كالجنة والنار وصداب القبر أ هـ .